

الدرس ٢١ | تنبية دقيق عن اللزوم والتعدي في الأفعال

المشتركة بين أكثر من بابين

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس العشرين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الأفعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف - 00:00:14 الأفعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهاراتي في الأفعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم بدأت الحديث عن تصنيف الأفعال من حيث اللزوم والتعدي فبدأت برسم الصورة - 00:00:34

كلية لهذا التصنيف. فقلت لكم ان الأفعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي دي اول لزوم والقسم الثاني ما لا يوصف بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو - 00:01:04

قسم الاعظم من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الأفعال ان تكون اما لازمة اواما تعدية بعد ذلك بيّنت لكم معنى اللزوم. ثم بيّنت لكم معنى التعدي. ثم بدأت في اسقاط معنى اللزوم - 00:01:24 تعدي على انواع الأفعال من حيث التجدد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد والمفرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي الفعل الثلاثي المفرد له ستة ابواب. بدأت بالحديث عن اللزوم والتعدي في كل باب من - 00:01:44

من هذه الابواب الستة في درس مستقل. وفي الدرس السابق حدثتكم عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين بابين من هذه الابواب. ونبهتكم تنبية دقيقا في هذه المسألة. لاني كنت سابقا قد شرحت لكم ظاهرة الاشتراك بين هذه الابواب. في الدرس السابق تحدثت عن اللزوم - 00:02:14

والتعدي في الأفعال المشتركة بين بابين. في هذا الدرس ساحدثكم عن اللزوم والتعدي في الأفعال المشتركة بين أكثر من بابين من هذه الابواب الستة. ليس هدفي الاستقصاء بل الهدف هو لفت انتظاركم الى هذه الظاهرة. لذلك في هذا الدرس فكرة واحدة هي اللزوم والتعدي - 00:02:44

في الأفعال المشتركة بين أكثر من بابين. تأملوا معي هذه المثلة. نقول فلان بمعنى ارتكب جناحا والجناح هو اللائم ونقول جنحت السفينة اذا مالت. ونقول جنح الصياد الطائر اذا اصاب جناحه. لاحظ - 00:03:14

جنح جناح جناحا. هذه الأفعال ظاهرها واحد ولكن حين اه نبحث عن سمات الفروق. نحن نقول جنح فلان بمعنى ارتكب جناحا نقول جنح فلان جنوح يجنح. اذا انا اتحدث عن - 00:03:39

جنح التي من الباب الاول فعل يفعل التي من باب نصر جنح يجنح نصر ينصر اذا هذا الفعل من الباب الاول. ولاحظوا معي ان الفعل جاء لازما. جنح اسندناه الى فلان - 00:04:04

تم المعنى جنح فلان اي ارتكب جناحا. اذا الفعل في هذا المثال جاء لازما. طيب السفينة بمعنى مالت عن مسارها. نحن نقول جنحت السفينة تجنح اذا جنح مضارعه لاحظوا نحن اذا فعل يفعل. اذا انا اتحدث عن جناح التي من الباب الثالث فعل يفعل - 00:04:24 الو فتح يفتح جناح يجنح ولاحظوا معي اني اسندت الفعل الى الفاعل فتم المعنى واكتفى به جنحت السفينة كأني قلت مالت

السفينة فالفعل هنا ايضا جاء لازما. اذا جنح جنوح من الباب الاول وقد جاء لازما. جنح يجنح من الباب الثالث وقد جاء لازما. طيب

جنح - 00:04:58

صياد الطائرة نقول جنح يجنح يجنح. اذا جنح يجنح فعليه يفعل اذا هي من الباب الثاني. ضرب يضرب جناح يجنح. والاحظوا معى ان اذا اسندنا الفعل الى الفاعل لم يكتفى به لأن المعنى لا يتم جنح الصياد بمعنى اصاب الصياد - 00:05:28

الطائرة في جناحه. هذا معنى جنح الصياد الطائرة. لذلك لا بد من تجاوز الفاعل الى ذكره لذك جنح هنا جاء متعديان. هذه هي فكرة هذا الدرس. التنبية على هذه - 00:05:57

الظاهرة انك ستقرأ جناح جناح. لا فرق في ظاهر اللفظ لأن آا اللفظ واحد في الحروف وفي الحركات ولكن عند تأمل المعانى والابواب الصرفية سنكتشف ان هناك فرقا. والاحظوا معى ان جنح من البابين الاول والثالث جاء لازما - 00:06:17

ومن الباب الثاني جاء متعديا. لاحظوا قد يكون الاشتراك حاصل ولكن الحركة تفرق بين اه الابواب. لاحظوا هنا غمر صدر فلان عمر فلان عمر ماء الارض غمر غمر غمر. لاحظوا معى ان هذا الفعل مثلث العين. يقبل الكسر ويقبل - 00:06:44

ويقبل الفتح. لذلك هو من ثلاثة ابواب. تأملوا معى. اذا قلنا غمر صدر فلان مضاف اليه فهما في في حكم الكلمة الواحدة وكأني قلت غمر الصدر. غمر هنا بمعنى امتلاً حقدا. لاحظ - 00:07:14

ونقول غمر يغمر يغمر اذا هي من فعل يفعل. اذا انا اتحدث عن فعل من الباب باب فرحة يفرح. فعل يفعل غمر يغمر. لاحظوا معى اني اسندت الفعل الى الفاعل - 00:07:34

فاكتفى به وتم المعنى. غمر صدر فلان اي امتلاً حقدا. فقد جاء الفعل كما ترون هنا طيب العرب تقول غمر فلان اذا لم تصقله التجارب لاحظوا غمر يغمر لاحظوا العين في الماضي مضومة وفي المضارع مضومة. اذا غمر يغمر من الباب - 00:07:54

خامس من باب شرف وباب كرمة. لاحظوا انا اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به. غمر تم المعنى لذك الفعل هنا جاء لازما كما ترون.

طيب غمر الماء الارض ارجعوا معى غمر غمر الماء الارض العرب تقول غمر يغمر غمر يغمر اذا - 00:08:24

انا اتكلم عن فعل من الباب الاول غمر يغمر نصر ينصر فعلى يفعل حين اسندنا الفعل الى الفاعل وقلنا غمر الماء لم يتم المعنى والمعنى لا يتم الا فوزي الفاعل الى ذكر المفعول به. لأن غمر الماء الارض بمعنى غطاها وملأها. لذلك لا بد من - 00:08:54

من ذكر الغامر والمغمور معا. لذلك حين ذكرنا الفاعل والمفعول تم المعنى. فقلنا غمر الماء الارض لذك غمر هنا جاء متعديا. جاء متعديات. اذا لاحظوا معى في هذه الامثلة الثلاثة عندنا الغين والميم والراء مشتركة بين ثلاثة ابواب اذا بنيتها من الباب الرابع قلنا غمي - 00:09:24

يغمر وقد جاء في هذا المثال لازما اذا بنيتها من الباب الخامس قلنا غمر يغمر وقد جاء ايضا لازما اذا بنيتها من الباب الاول قلنا غمرة يغمر وقد جاء متعديا - 00:09:54

معي في هذه المجموعة وفي هذه المجموعة الفعل مشترك بين ثلاثة ابواب. جاء في بابين لازما وجاء في باب واحد متعديا. انتقلوا معي الى هذه المجموعة. تأملوا نزف ماء بمعنى ثني ونفذ لاحظوا نا زي فاء طيب - 00:10:14

نزف الحجام الدما نزف الحجام الدم بمعنى اخرجه طيب هذه نزفا. عندنا نزف المزارع البئر بمعنى نزح ماءها كلها. الان تأملنا نزف ماء البئر بمعنى نفذ وفني. نزف الحجام الدم بمعنى افرجه. نزف المزارع البئر - 00:10:40

معنى نزح ماءها كلها. طيب الان سنبحث عن الباب الصRFي اه سنأتي بالمضارع نزف ماء البئر ينزا فو. اذا انا اقول نزف فينزنف بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اذا هذا الفعل من الباب الرابع باب سعي لا يفعله - 00:11:08

الذى نسميه اختصارا باب فرحة. لانا نقول فرح نزف ينزنف. لاحظوا اني اسندت الفعل الى الفاعل نزف ماء البئر. طبعا ماء البئر مضاف اليه. فهما في حكم الكلمة الواحدة. كأني قلت نزف الماء - 00:11:34

ثني الماء نفذ الماء. الفعل هنا جاء لازما لأن اسندناه الى الفاعل فاكتفى به. اذا هنا من الباب الرابع. طيب تأملوا معى. نزف الحجام الدماء. نزف الحجام الدم كنزنفه اذا المضارع ينزنف. نزف ينزنف. اذا هي من الباب الاول. لانها من باب - 00:11:54

على يفعل نصاري ينصر. لاحظوا معي نزف الحجام الدم كأني قلت اخرج الحجام الدم. حين اسندنا الفعل نزف الى الفاعل لم يكتفي به لان المعنى لم يتم. ولابد من تجاوزه الى - [00:12:25](#)

المفعول به وبذكر النازف والمنزوف اي بذكر الفاعل والمفعول به يتم المعنى. نزف اذا نزف ينجز جاء هنا متعديا كما ترون. طيب نزف المزارع البئر بمعنى نزح ماءها كلها. لاحظوا انا نقول نزف ينجز. نزف ينجز - [00:12:45](#)

هنا العين مفتوحة وهنا مكسورة اذا الفعل من الباب الثاني فعل يفعل ضرب يضرب نزفا ينجز لاحظوا انا اسندنا الفعل الى الفاعل فلم يكتفي به وتجاوز توجهوا الى المفعول به لان المعنى لا يكتمل الا بذكر النازف والمنزوف. النازف - [00:13:15](#)

لان نزف هنا بمعنى نزح. لاحظوا معي ان الفعل هنا جاء متعديان. اذا هذا الفعل النون والزاي والفاء جاءت مشتركة بين ثلاثة ابواب. اذا بنيتها من الباب الرابع قلنا نزف ينجز وهو لازم. اذا بنيتها من الباب الاول سنقول نزف ينجز وهو متعدد - [00:13:45](#)

اذا بنيتها من الباب الثاني سنقول نزف ينجز وهو متعد. لاحظوا هنا الاشتراك بين ثلاثة ابواب الفعل في بابين جاء متعديا. وجاء لازما في باب واحد. اذا هذه المجموعة عكس هذه المجموعة - [00:14:15](#)

الاشتراك بين ثلاثة آآ ابواب. هنا جاء الفعل لازما في بابين وجاء لازما في باب واحد. هنا جاء لازما في باب واحد. هنا جاء متعديا في بابين وجاء لازما في باب واحد - [00:14:35](#)

وكذلك في هذه المجموعة كما سترون الان. العرب يقول صبغ ضرع الناقة اذا امتلا وحسن لونه. لاحظوا صبغ مضارعه يصيغ. اذا انا اتحدث عن فعل يفعل اي عن فعل من الباب الخاص - [00:14:55](#)

مثل شرف يشرف. لاحظوا ظرع الناقه طبعا مضاف ومضاف اليه في حكم الكلمة الواحدة كأني قلت صبوج الضرع اسندنا الفعل الى الفاعل به وتم المعنى اذا الفعل هنا جاء لازما. طيب لاحظوا صبغ فلان اللقمان - [00:15:20](#)

اتي بمعنى غمسها صبغ فلان اللقمة كأني قلت غمس فلان اللقمة. لاحظوا صبغ في هذا المعنى مضارعه يصيغ. اذا انا اتحدث عن فعلة يفعل اي عن فعل من بالاول نصر ينصر صبغ يصيغ فعل يفعل. لاحظوا ان صبغ هذه التي بمعنى - [00:15:44](#)

اسندناها الى الفاعل ولكن المعنى لم يتم. لانه لابد من ذكر الصابر والمصبوب ولذلك هذا الفعل يتعدى الفاعل الى المفعول به. صبغ فلان اللقمة تم المعنى. تم المعنى بذكر الصابر والمصبوب اي بذكر الفاعل والمفعول به معا. لذلك الفعل صبغ هنا جاء - [00:16:14](#)

متعديا كما ترون. طيب صبغ فلان الشيب بمعنى لونه. لاحظوا صبغ هنا بمعنى صبغ فلان الشيب صبغ هذه مضارعها يصيغ صبغ باغو اذا انا اتكلم عن فعل يفعل اي عن فعل من الباب الثالث مثل فتح - [00:16:44](#)

ايفتح صبغة يصيغ وهم ما من فعل يفعل اي من الباب الثالث. لاحظوا ان صبغة بمعنى صبغ فلان اي لون فلان. حين اسندنا صبغ الى الفاعل لم يكتفي به بل تعداده الى - [00:17:14](#)

المفعول به فعند ذكر الصابر والمصبوب يكتمل المعنى. يكتمل المعنى بذكر الفاعل والمفعول به لان صبغ هذه من الافعال المتعدية. اذا لاحظوا الصاد والباء والغين مشتركة بين ثلاثة ابواب تأتي من الباب الخامس صبغ يصيغ - [00:17:34](#)

وهذا الفعل لازم. وتأتي من الباب الاول صبغ يصيغ. وهذا الفعل متعد. وتأتي من الباب ثالث صبغ يصيغ وهذا الفعل متعدد اذا هذه المجموعة هذه المجموعة فيها ثلاثة امثلة لفعل مشترك بين ثلاثة ابواب جاء متعديا من بابين وجاء لازما من باب واحد. الان - [00:18:01](#)

انا لن استمر في الحديث عن الافعال المشتركة بين اربعة ابواب او خمسة لان الهدف هو التنبيه على هذه مسألة مسألة اللزوم والتعدى في الافعال التي شرحنا سابقا انها تقع مشتركة لاني عند حديث - [00:18:31](#)

عن ابواب الفعل الثاني مجرد تحدث عن ظاهرة الاشتراك بين هذه الابواب. اذا في الدرس السابق تحدثنا عن اللزوم والتعدى في الافعال المشتركة بين بابين. وفي هذا الدرس تحدثت عن اللزوم والتعدى - [00:18:51](#)

في الافعال المشتركة بين اكثرا من بابين. الهدف من هذا هو التنبيه. التنبيه على هذه المسألة آآ كما رأيتم في هذه المثلة. في الدرس القادر ان شاء الله تعالى ساتحدث عن ضرب - [00:19:11](#)

عميق من هذا الاشتراك. ساتحدث عن الافعال الجوفاء من حيث اللزوم والتعدى. وهي من جنسها هذا الاشتراك الذى تحدثنا عنه ولكنها في حاجة الى تبيه خاص. لماذا؟ لاني اقول ما لا - [00:19:31](#)

ما لا فعل اجوف. الالف تحتمل ان تكون واوية الاصل. وتحتمل ان تكون يائبة الاصل. ما لا قل من المال غير ما لا يميل من الميل. طيب ما لا الصورة واحدة ولكن هي في الحقيقة - [00:19:51](#)

مختلفة لابد ان انبه الى ذلك بمجموعة من الامثلة حتى يكون التصنيف من حيث اللزوم والتعدى في غاية الوضوح لأن آآ الشارح لابد ان يقف الدارس على مواطن الزلل ومنها - [00:20:11](#)

مثل هذه المسألة ان يكون ظاهر اللفظ اه واحدا ولكن هو في الحقيقة اه مختلف. انا تحدثت في الدرس السابق وفي هذا الدرس عن ظربيان من هذا اه الاشتراك. في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساركز الحديث عن الافعال المعتلة الجوفية - [00:20:31](#)

وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:20:56](#)